

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا / دكتوراه طرائق تدريس اللغة العربية

مكونات التصميم التعليمي

بإشراف

أ. د. قصي عبد العباس

إعداد

طيبة مهدي جابر

تيسير ماجد عيدان



المقدمة :

تعمل مكونات المنهج في إطار متكامل فلا يمكن تصور هدف بدون محتوى ولا محتوى بدون طريقة تقدمه للطلبة ولا تعديل في العملية التعليمية بدون تقويم فلذلك فان مكونات ترتبط وتتفاعل فيما بينهما على شكل علاقات تبادلية ويجعل كل مكون يؤثر في بقية المكونات ويتأثر بها

مكونات التصميم :

تتضمن عملية تصميم التدريس اربعة مكونات هي :

١- المقاصد : وتشمل الاهداف العامة والخاصة

٢- المحتوى: ويشتمل على المعلومات والبيانات المراد تدريسها او اوصولها الى المتعلمين

٣- الأنشطة : وتشتمل على استراتيجيات التدريس واجراءات التعلم والتمارين والاسئلة التي تطرح في اثناء عملية التدريس والتي تعد جزء من المحتوى

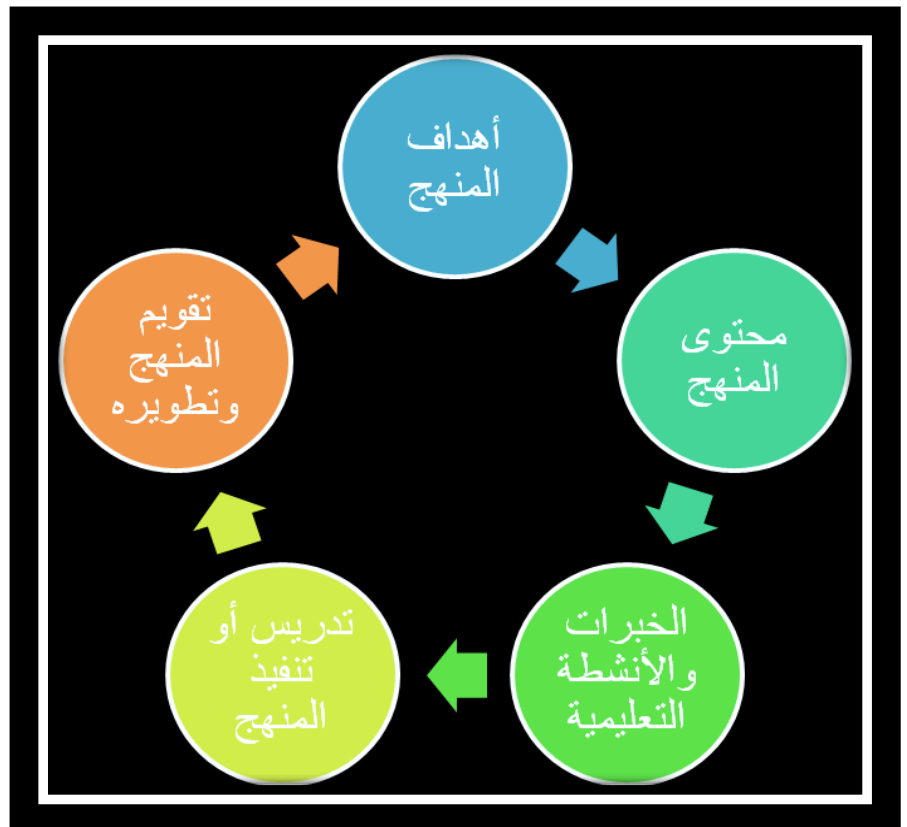
٤- التقويم : ويشتمل على وضع الاختبارات والامتحانات وتقويم المعلمين ومعرفة مدى

تقدمهم ومدى تحقيقهم للاهداف المحددة . (قطامي واخرون ، البيانات الجغرافية والبشرية : مختصر)

قبل ان نفصل كل عنصر يجب ان نعي ان هذه العناصر متسلسلة ومرتبطة بنظم معين

لاغنى كل عنصر عن الاخر وان أي خلل بواحدة منها يؤثر بكل عنصر وبالتالي لن نحصل على نتائج مرضية للعملية التعليمية .

وشكل التالي يمثل مكونات تصميم المنهج



اولا / الاهداف

يعتبر تحديد الاهداف من اهم الامور في تصميم العملية التعليمية اذ ان اختيارها بصورة مناسبة يساعد على تصميم معيار مناسب لاختيار المحتوى والطرائق والوسائل التعليمية وبالتالي نجاح عملية التعليم ، وان اولى الخطوات التي يقوم بها المصمم التعليم هي تحديد الاهداف العامة . (الحيلة ، وَالْقَلَامُ بِالْعَشْرِ وَالْعَشْرُونَ : الْعَشْرُونَ وَالْقَلَامُ)

تعريف الاهداف لغة واصطلاحاً

لغة: جاء في العين: "وَالْهَدَفُ: كُلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ مَرْتَفِعٍ. وَأَهْدَفَ الشَّيْءُ، إِذَا انْتَصَبَ"

تعريف الاهداف التعليمية إصطلاحاً: عبارة عن التغير المراد احدثه في سلوك المتعلم باعتبار ذلك السلوك هو الناتج التعليمي المراد بلوغه في نهاية عملية التعلم ويشير الى اثر العملية التعليمية في سلوك المتعلم ويمثل تغيرا ايجابيا في سلوك الفرد المتعلم انطلاقا من المبدأ العام الذي يرى ان عملية التعليم مخططة و مقصودة (سعادة ، وَالْعَشْرُونَ بِالْعَشْرِ وَالْعَشْرُونَ : وَالْقَلَامُ بِالْعَشْرِ وَالْعَشْرُونَ)

اهمية تحديد الاهداف التعليمية العامة بالنسبة لمصمم التعليم:-

ﷻ - تساعد في اختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه وترتيبه بطريقة تتفق واستعداد المتعلم ودوافعه وقدراته وخلفيته الاكاديمية والاجتماعية.

ﷻ - تحدد الطرائق التعليمية المناسبة لتحقيق هذه الاهداف والتصميم واختيار الطرق التقويمية اللازمة لقياسها. (العزاوي ، وَالْعَشْرُونَ بِالْعَشْرِ وَالْعَشْرُونَ : وَالْقَلَامُ بِالْعَشْرِ وَالْعَشْرُونَ)

وبمعنى اخر على المصمم ان يأخذ بعين الاعتبار اشتمال المحتوى التعليمي على مفاهيم ومبادئ واجراءات وحقائق تغطي جميع الاهداف التعليمية المرسومة ويعمل على تحقيقها.

انواع الاهداف التربوية :

ﷻ - الاهداف التربوية العامة

هي النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بكل مؤسساته الى تحقيقها ، هذا المستوى من الاهداف يتصف بالعمومية والشمولية ، ومن تلك الاهداف (خلق مواطن صالح) .

ﷻ - الاهداف التعليمية :

هذا المستوى اكثر تخصصا من المستوى الاول واقل تجريداً ، حيث انها ترتبط بمقرر دراسي معين او بوحدة دراسية ، وهي قصيرة المدى تحدد بدقة (معرفة فروع الرياضيات المختلفة)

الاهداف السلوكية :

اهداف محددة بصورة دقيقة وتصاغ اكثر تفصيلاً ودقة وتحديداً وترتبط بالدرس المراد تعلمه وبالمفاهيم الواردة فيه وسلوك الطالب ظاهراً ويمكن ملاحظته والحكم عليه من تلك الاهداف (ان يحل الطالب مسألة رياضية).
(العدوان ومحمد ، ﷺ ، ﷺ ، ﷺ)

مصادر اشتقاق الاهداف التربوية:-

تشتق الاهداف التعليمية من مصادر متعددة منها ما يتعلق بأهداف الدولة ومنها ما يتعلق بأهداف المجتمع المحلي ومنها ما يتعلق بأهداف المؤسسة التربوية , هناك مصادر اخرى تشتق منها الاهداف التعليمية العامة ومنها :-

١- فلسفة المجتمع ﷻ - تحليل الاحتياجات : ﷻ - تحليل المادة التعليمية ﷻ - الخبراء والمختصون ﷻ - المتعلمون انفسهم - طبيعة موضوع التعلم :- (ابو الصبغات، ﷻ : ﷻ)

معايير الاهداف التربوية

- ١- ارتباط الهدف بحاجة حقيقية لدى المتعلم تسد نقصه او تعيده الى حالة التوازن .
- ٢- ارتباط الهدف بمحتوى تعليمي ويمكن الاستعانة بالخبراء والمختصين للحكم على المحتوى التعليمي كامل وشامل ويغطي الاهداف التعليمية .
- ٣- ان يحدد الهدف الفعل الذي سيقوم به المتعلم, وعلى المصمم التعليمي ان يتفكر في مستوى العمليات العقلية التي يحققها .
- ٤- مناسبة الهدف لمستوى قدرة المتعلم على الاداء .

٥- تحديد الظروف التعليمي للهدف وتعين الوقت اللازم لتحقيق الاهداف

٦- ان يجرب الهدف على عينة من المتعلمين للتأكد من سلامة الاهداف وواقعيتها ومناسبتها لمستوى المتعلمين. (عطيه ، ﷻ : ﷻ)

مستويات الاهداف السلوكية :

اولاً:- المجال المعرفي العقلي : يتعامل المجال المعرفي مع العمليات العقلية للمتعلم بمختلف مستوياتها ، ولقد قام العالم بلوم عام ﷻ بتصنيف المجال المعرفي العقلي الى ست مستويات هي :

1- مستوى المعرفة أو التذكر أو الحفظ :-

يمثل هذا المستوى ادنى مستويات المجال العقلي وأبسطها وهو يتطلب تذكر واسترجاع المعلومات والخصائص والرموز والمبادئ والمفاهيم التي تعلمها . وهذه بعض الأفعال السلوكية المناسبة لصياغة أهداف مستوى المعرفة هي (يعرف - يؤشر - يعدد - يسمي - يحدد) ومن امثلة تطبيقية في المناهج الدراسية على الأهداف في هذا المستوى (أن يسمي الطالب كان واخواتها من الجمل المدونة على السبورة ومن دون أخطاء .

١- مستوى الفهم والاستيعاب :-

يمثل هذا المستوى قدرة المتعلم على فهم المادة المقروءة او المسموعة وترجمتها من شكل الى آخر والتعبير عنه بلغته الخاصة او استخلاص معنى من نص معين. وهذه بعض الافعال السلوكية المناسبة لهذا المستوى (يوضح - يشرح - يترجم - يعيد-يلخص- يفسر- يستنتج) ومن امثلة (ان يشرح الطالب قصيدة جبران خليل جبران كما شرحها المعلم)

٢- مستوى التطبيق :-

يمثل هذا المستوى قدرة المتعلم على استعمال وتطبيق قواعد أو نظريات تم تعلمها سابقا في مواقف جديدة مناظرة أو مماثلة. والافعال السلوكية المناسبة هي (يستخرج- يحسب- يحل- يطبق - يبرهن - يعرب)

٣- مستوى التحليل :-

يمثل هذا المستوى قدرة المتعلم على تفكيك المادة التعليمية الى اجزائها المختلفة على وفق اساس معين وكشف العلاقات بينها وبين بعض والافعال السلوكية المناسبة هي (يجزئ- يقارن ويفرق - ويميز - ويصنف- ويحلل) ومن امثلة (ان يقارن الطالب بين السجع والجناس الواردين في القصيدة موضحاً اوجه الاختلاف ومن دون اخطاء) .

٤- مستوى التركيب :-

يمثل هذا المستوى قدرة المتعلم على تجميع أجزاء المادة التعليمية ووضعها في قالب جديد اي القدرة على بناء شيء من اجزاء متفرقة او مختلفة ويظهر في هذا المستوى السلوكي الابداعي عند المتعلم ، الافعال السلوكية المناسبة (يصمم - يؤلف - يركب ويجمع - يعيد- ويرتب ويبنى) ومن امثلة (أن يركب الطالب احداث قصة بائعة الخبز على شكل حوار مسرحي وفي صفحتين على الاكثر) .

٥- التقويم :-

يمثل هذا المستوى اعلى واعقد درجة في المجال المعرفي العقلي. فهو يشمل جميع المستويات السابقة فالمطلوب من المتعلم هو القدرة على اصدار حكم على صحة الاستنتاجات أو على قيمة معينة أو على الترابط المنطقي بين الأمور ومن ثم الوصول إلى قرارات مناسبة في ضوء معايير واضحة ومحددة ، الأفعال السلوكية هي (يقيم - ينقد - يدعم - يحكم - يدحض- يلخص- يبدي رأيه - يقرر)، ومن امثلة (أن يحكم الطالب على دور ابن جني في وضع قواعد اللغة العربية اذا ما اطلع عليه وفي ثلاث فقرات على الاقل) . (عدوان ومحمد ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بعد ان استعرضنا الاهداف وما لها من نواحي يجب مراعاتها تبقى فطنة المصمم لهذه العملية هي الحاكمة لان ما يراه من مستويات ومصادر اشتقاق هي التي ستحكم ما سيؤول له التصميم وجدواه واثره لان رؤيته ستكون الحاكمة في راس التصميم وهي صياغة الاهداف و واقعيتها .

ثانياً / المحتوى :

يعد العنصر الاساس الذي يتوقف عليه الى حد كبير تحقيق الاهداف وتصمم له طرائق التدريس وانشطته ويمثل احدى العناصر الرئيسية في تصميم المنهج التي تأتي بعد تحديد اهداف المنهج، ويقصد بمحتوى مجموعة من الخبرات التربوية من حقائق علمية ومعلومات ومفاهيم والتعميمات وميول واتجاهات ومهارات وقيم التي يخطط لها في ضوء اهداف لتحقيق النمو الشامل للطلبة .

مكونات المحتوى :

١- **الحقائق** : هي تلك الصيغ ذوات الدلالة المحددة المتفق عليها بين الناس ولا خلاف او جدال حول الاقرار بما تحمل من مضامين ومدلولات او هي معلومات مسلم بصحتها وقد تم الاتفاق عليها بشكل لا خلاف عليه . ومن امثلة (بغداد عاصمة العراق)

٢- **المفاهيم** : هي مجموعة الاشياء والرموز او الموضوعات او العناصر التي يتم تجميعها على اساس ما بينها من الخصائص المشتركة التي تتضمن فئة محددة بموجب معيار محدد او مجموعة من افكار مجردة تتكون من خلال الخبرات او المواد الدراسية المتتابعة كمفهوم العين في الاحصاء .

٣- **المبادئ والتعميمات** : عبارة عن علاقة ثابتة بين مفهومين او عبارة عن تعميم تم التأكد من صدقه واثباته عن طريق التجربة لاكثر من مرة وهو في الاصل فرضية تحتمل الصحة والخطأ تحتاج الى ما يثبت صحتها عن طريق التجريب والتطبيق في مواقف مختلفة وفي حال التثبت من صحتها تصبح مبدأ او تعميماً قابلاً للتطبيق . من امثلة (تتمدد المعادن بالتسخين)

٤- **القواعد والقوانين** : عبارة عن صياغة كمية لظاهرة او مجموعة ظواهر تحدد المتغيرات التي تطرأ على تلك الظاهرة تحت ظروف كمية وكيفية محددة او هي تمثيل رمزي يعبر عن العلاقة بين المفاهيم من امثلة (المسافة = السرعة × الزمن)

٥- **الاتجاهات والقيم** : الاتجاه هو حالة من الاستعداد لدى الفرد تجاه امر معين وهو نزعة دافعية ذات طبيعة انفعالية يكتسبها الفرد تجاه شيء معين وقد يكون ايجابياً يعبر عن القبول او سلبياً يعبر عن الرفض ، اما القيم فهي تقدير ذاتي للفرد إزاء ما يراه صالحاً جديراً بالاتباع من تصرفات افراد الجماعة التي ينتمي اليها . (عطيه ، البلاذري ، العشري ، البلاذري)

معايير اختيار المحتوى :

١- **ان يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف** : ان العلاقة بين الاهداف والمحتوى تتسم بالتأثير والتأثر المتبادل فيما بينهما لا المحتوى لازمة من لوازم تحقيق الاهداف ولهذا يجب ان يكون المحتوى ذا صلة وثيقة بأهداف بحيث يؤدي مرور الطلبة بالخبرات التي يتضمنها المحتوى الى تحقيق الاهداف

٢- **صدق المحتوى وحداثه ودلالته** : المقصود بصدق المحتوى هو دقته العلمية وخلوه من الاخطاء اما الحداث فتعني ان يتضمن المحتوى أحدث المعارف العلمية المعاصرة التي تم التثبت من صدقها وصحتها بالبحث والتجريب واما الدلالة فتعني ان يكون المحتوى الذي يتم اختياره ذا معنى عند التلاميذ ويكون قادراً على تحقيق الاهداف التي اختير من اجلها.

التوازن بين شمول وعمق المحتوى : ويعني شمول المحتوى هو تغطيته لمجموعة كبيرة من المجالات المرتبطة بمادة المحتوى اما عمقه فهو تناول أي مجال من هذه المجالات المرتبطة بمادة المحتوى بالقدر الكافي عن طريق تناول المبادئ والافكار والمفاهيم والتطبيقات المرتبطة بالمجال وهنا يجب ايجاد توازن بين الشمول والعمق لكل المواضيع بنفس القدر والقيمة ، فلا يعرضها عرضاً سطحياً ولا يتعمق في تفصيل بعض الموضوعات ويترك البعض الاخر .

مراعاة خصائص المتعلمين وحاجاتهم : لما كان المستهدف في العملية التعليمية هو المتعلم فيجب ان يستجيب محتوى لخصائص المتعلمين ومستوى نضجهم واستعدادهم وحاجاتهم لضمان إقبالهم عليه وانجذابهم اليه لأنه عندئذ يكون ذا معنى في نفوسهم .

ان يرتبط المحتوى مع واقع المجتمع الذي يعيشه الطلبة : يجب ان تكون المعلومات التي يتضمنها المحتوى منسجمة مع واقع الحياة في المجتمع وان تتعرض هذه المعلومات للدراسة والتحليل للنظم الاجتماعية والاقتصادية .

ملاءمة المحتوى لظروف تطبيقه : يجب ان يكون المحتوى ملائماً للظروف التي يطبق فيها من حيث الوقت المخصص له واعداد الطلبة والمعلمون ومستوى تأهيلهم والتجهيزات والمستلزمات المادية

تنظيم المحتوى : يوجد نوعان من التنظيمات للمحتوى :

التنظيم المنطقي : وهو الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المادة وخصائصها بصرف النظر عن نوعية الدراسين لهذه المادة ويلتزم هذا التنظيم بعدة مبادئ تتمثل بما يلي :

الترتيب من السهل الى الصعب او من البسيط الى المعقد

الترتيب من الجزء الى الكل او من الكل الى الجزء

الترتيب من القديم الى الحديث او من المباشر الى غير المباشر

الترتيب من المحسوس الى المجرد او من المحسوس الى شبه المحسوس ثم الى المجرد

التنظيم السيكولوجي (النفسي) : هو الذي يهتم بعرض الموضوعات وفقاً لقدرات الطلبة واستعداداتهم ومدى تقبلهم وحاجاتهم اليها واستفادتهم منها

معايير تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية :-

- 1- الاستمرارية : ويقصد بها ايجاد علاقات دراسية بين عناصر المنهج الرئيسية .
- 2- التكامل : يقصد به ايجاد علاقة افقية بين عناصر المنهج وايجاد العلاقة بين الخبرات التعليمية
- 3- التوحيد : توضع المواد التي تنمي الى مجال واحد مع بعضها في وحدات خاصة كالذي يحصل في وضع قواعد النحو والصرف والانشاء والادب في مجال واحد

مشكلات اختيار المحتوى :

تطور الافكار والنظريات التربوية وما ينتج عنها من نتائج مرتبطة بالمحتوى

١ - الزيادة المستمرة في حجم المعارف في كافة المجالات

٢ - اتساع اهداف التربية مما تجد مجالات جديدة لتعلم لم تكن متضمنة في المنهج القديم والصراع بين المحتوى القديم والحديث وكيفية التوفيق بينهما

4- التطورات في تكنولوجيا التعلم وما يتطلبه ذلك من اعادة النظر في كم المعارف التي يشمل عليها المنهج

نستنتج ان كما ان الاهداف رأس التصميم فأن المحتوى هو عموده الفقري التي تستند عليه الاهداف وان مدى قوته تحدد ما سيتحقق من الاهداف لان اختياره مبني على ما نريد تحقيقه منها بجزئياته المفصلة اعلاه والتي يجب الانتباه لها بدقة.

ثالثاً / طرائق التدريس :

تمثل طرائق التدريس عنصراً مهماً جداً من عناصر المنهج، فهي ترتبط بالاهداف وبالمحتوى ارتباطاً وثيقاً كما إنها تؤثر تأثيراً كبيراً في اختيار الأنشطة الوسائل التنظيمية الواجب استعمالها في العملية التعليمية، ويمكننا القول من دون مبالغة إن طرائق التدريس هي أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف، لأنها تحدد دور كل من المدرس والطالب في العملية التعليمية، (جابر وآخرون) والعشر والعشر والعشر

ويستعمل لفظ (طريقة) في التربية عادة للتعبير عن مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس وتبدو أثارها على ما يتعلمه الطلبة

الطريقة : هي سلسلة فعاليات منظمة يديرها في الصف معلم يوجه انتباه طلابه اليه بكل وسيلة ويشاركهم في هذه الفعاليات لتؤدي بهم إلى التعلم

تصنيفات طرائق التدريس

وتتنوع طرائق التدريس وتتعدد ولا توجد هنالك طريقة أفضل من الأخرى وإنما الذي يحدد ذلك طبيعة الموقف التعليمي ومن هذه التصنيفات هي

١- التصنيف على أساس دور كل من المعلم والمتعلم : وفي ضوء هذا المعيار، معيار دور المعلم والمتعلم، نقسم طرائق التدريس إلى ما يأتي.

أ- طرائق يكور فيها الدور الفاعل للمعلم ، كطرائق المحاضرة واللقاء والعرض

ب - طرائق يكور فيها الدور الفاعل للمتعلم ، ويقتصر دور المعلم على التوجيه ، كطرائق التعلم الذاتي كالتعليم المبرمج ، والحقائب التعليمية، والبرامج المحوسبة

ت - طرائق تجمع بين دور المعلم والمتعلم كما هي الحال في المناقشة

٢ - التصنيف على أساس عدد الطلبة ، وتصنف هنا ضمن فئتين

أ - طرائق التدريس الجمعي ، كالمحاضرة ، والمناقشة ، وحل المشكلات ، والتعلم التعاوني

ب - طرائق في التدريس الفردي ، كالتعليم المبرمج ، والتعليم الحاسوبي

ج - التصنيف على أساس طبيعة التفاعل بين المعلم والمتعلم ، وتصنف في فئتين

أ - طرائق يتم فيها التفاعل بين المعلم والمتعلم مباشرة ، اللقاء والمناقشة ، والعصف الذهني

ب - طرائق يتم فيها التفاعل بين المعلم والمتعلم بصورة غير مباشرة ، كالتدريس التلفزيوني عن طريق الدوائر المغلقة أو المفتوحة

د - التصنيف على أساس الصالحية للمواد الدراسية ، وتصنف ضمن فئتين

أ - طرائق تدريس عامة تصلح لمختلف المواد كالمحاضرة والمناقشة

ب - طرائق تدريس خاصة تصلح لمادة معينة كطرائق تدريس اللغة العربية أو طرائق تدريس الاجتماعيات أو طرائق تدريس العلوم وغيرها من المواد

مواصفات الطريقة الجيدة في التدريس

أ - الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي

ب - المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف آخر

ج - أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية

د - أن تعالج الفروق الفردية بين الطلبة

هـ - أن تراعي نمط التدريس ونوعه فردي ، جماعي

و - أن تراعي الامكانيات المتاحة بالمدرسة. (الحيلة)

و تعقياً لما سبق نرى ان الطريقة تعد القناة التي يمر منها المحتوى وصولاً للأهداف وهنا تصدر أهمية المعلم وقدراته وشخصيته وما عليه من عقلية وخبرة ووعي بحيث يجعل هذه الطريقة أو تلك طوع يديه ممرراً خلالها مادة بها سينال ما رسمته عملية التخطيط بدقة لأنها روح عملية التصميم وجودتها من جودة المصمم والمنفذ لها.

رابعاً / الأنشطة التعليمية:

للأنشطة دورها في العملية التعليمية، لأنها تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية، وبالتالي فهي تمثل عنصراً مهماً من عناصر المنهج.

وتعرف الأنشطة التعليمية بأنها:- ما يقوم به المتعلم من عمليات عقلية، وممارسات عملية في المواقف التعليمية المختلفة بقصد منها تحقيق الأهداف المنشودة.

انواع الانشطة :

يمكن تقسيم الانشطة التعليمية لعدة انواع :

اولاً- الانشطة التعليمية حسب علاقتها بالمنهج وتشمل :

١- الانشطة الصفية : تستمد هذه الانشطة من المنهج التعليمي بشكل اساسي ومن امثلة (الواجبات المنزلية)

٢- الانشطة غير الصفية : هذا النوع من الانشطة التعليمية على العكس من النوع الاول اذ لا يرتبط بالمنهج ومن الامثلة (جريدة المدرسة ، والاذاعة المدرسية)

ثانياً: الانشطة حسب الحواس:

١- الانشطة التعليمية الحركية : تتضمن هذه الانشطة تفاعلاً يتضمن نشاطاً بدنياً حركياً ومن الامثلة عليها (التجارب العلمية والمنافسات الرياضية)

٢- الانشطة التعليمية البصرية : يتم توظيف حاسة البصر بصورة رئيسة في هذه الانشطة ومن الامثلة (المعارض الفنية ومشاهدت الصور)

٣- الانشطة التعليمية الصوتية : يجري التفاعل باستخدام الصوت في هذا النوع من الانشطة ومن الامثلة (الندوات ومسابقات الخطابة)

٤- الانشطة التعليمية السمعية : يقوم المتعلمون في هذه الانشطة بالإصغاء للمواد المسموعة كالتسجيلات

ثالثاً / الانشطة حسب عدد المتعلمين :

١- الانشطة التعليمية الجماعية : يشارك المتعلمون في هذه الانشطة على شكل مجموعات تتفاوت بين كونها كبيرة او صغيرة ولكن المهم ان تكون المشاركة جماعية ومن الامثلة / النقاشات الجماعية

٢- الانشطة التعليمية الفردية : يجري المتعلم النشاط التعليمي في هذه الحالة لوحده ومن الامثلة كتابة الابحاث والتقارير

اهمية الانشطة التعليمية :

١- منح المتعلم الفرصة للتعلم الذاتي عبر تشجيعه على البحث عن المعرفة في مختلف المراجع والمصادر

٢- إتاحة المجال للتواصل بين المتعلمين وبين المعلمين مما يقوي العلاقة بينهم ويعمل على تعزيز عملية التعلم

٣- تطوير المهارات التي يمتلكها المتعلم

تعليم المتعلمين قيم ومبادئ حياتية مهمة كالتعاون واحترام الغير

استقطاب اهتمام المتعلم للعملية التعليمية الامر الذي ينعكس بشكل ايجابي على استفادته من العملية التعليمية .

شروط ومعايير الانشطة :

عدم تناقض الانشطة التعليمية مع المناهج مع اشتراك المعلم والمتعلم في عملية اختيار النشاط وتطبيقه بالإضافة الى قيام المعلم بتوفير جميع الادوات الضرورية للنشاط

عدم التركيز على جانب معين من جهود المتعلمين دون الاخر بمعنى انه يجب ان تحقق التوازن بين الجهود الجماعية للمتعلمين والفردية

أتسام الانشطة بالواقعية مما يجعل المتعلمين قادرين على ربطها بخبراتهم وتجاربهم الشخصية

استيعاب الانشطة لمشاركة جميع المتعلمين وعدم استثناء فئة منهم

أتسام الانشطة بالجاذبية والقدرة على إثارة اهتمام المتعلمين .i

لا ريب إن الانشطة التعليمية بما لها من قوانين و تبعات تعد مصدر عضلات العملية التعليمية وهي تحمل وزن المحتوى وترفع من مستوى استيعابه الى حدود النجاح المرتبط بالمتعة والذي يأتي أكله في نهاية هذه العملية.

خامساً / التقويم :

يعد التقويم عنصراً من عناصر المنهج ويختلف التقويم عن غيره من عناصر المنهج في كونه قادراً على التأثير فيه مع أنه يتأثر بها وأنه يؤثر أيضاً في ذاته، وذلك عندما ينصب التقويم على وسائل كالاختبارات فيصدر الحكم عليها ليبين مدى صلاحيتها أو قدرتها على أداء الغرض منها، وفيما إذا كان الأمر يتطلب تعديلها، أو تغييرها أو تطويرها، وقد اختلفت تعاريف التقويم حسب فلسفة الشخص المقوم والمجال المستعمل فيه والغاية من استعماله،

والتقويم في اللغة هو:- تعديل للشيء وإزالة اعوجاجه أو هو تغيير لقيمة. (الزبيدي

‘العشر والعشرون’ ج ‘العشر والعشرون’

اما اصطلاحاً : عملية منهجية منظمة يتم من خلالها جمع البيانات، وتحليلها لتحديد مدى تحقق الاهداف التربوية، واتخاذ القرارات بشأن هذه الاهداف، وذلك لتحسينها، ومعالجة جوانب القصور فيها من أجل توفير بيئة تربوية سليمة للفرد، والاسرة والمدرسة، فالتقويم يشكل الاداة التي تتحكم في توجيه عملية التدريس (ابو علام ، ‘العشر والعشرون’ ، ‘العشر والعشرون’)

انواع التقويم :

١٠. التقويم القبلي (قبل بدء العملية التعليمية) : يهدف هذا التقويم الى تحديد درجة امتلاك المتعلم لمجموعة من المهارات تعد الزمة للتعليم الجديد ومن ثم يمكن للمعلم ان يتخذ قرارات في ضوء ذلك.

١١. التقويم البنائي (في اطار استمرارية التقويم اثناء العملية التعليمية): ويهدف الى تزويد المعلمين والطالب بتغذية راجعة مستمرة عن مدى تعلم الطالب ومدى تحقق الاهداف السلوكية اولا بأول.

١٢. التقويم التشخيصي العلاجي : ويكون اثناء عملية التعليم والتعلم لتصحيح وتعديل المسار.

١٣. التقويم النهائي (في نهاية العملية التعليمية) : يهدف الى تزويد المعلمين والطالب بمعلومات عن مدى تحقق الاهداف التعليمية (الكبيسي ومائل، العشرون : العشرون)

١٤. التقويم التتبعي : يهدف الى تتبع مخرجات ونواتج العملية التعليمية، وتحديد مدى جودتها). (الساعدي وآخرون ، العشرون ، العشرون)

أهمية التقويم:

١٥- يعد التقويم ركناً أساسياً في العملية التربوية بصفة عامة وركناً من أركان عملية تصميم المناهج بصفة خاصة.

١٦- لم يعد التقويم مقصوراً على قياس التحصيل للمواد المختلفة، بل تعداه إلى قياس مقومات شخصية التلميذ من شتى جوانبها .

١٧- أصبح التقويم في عصرنا الحاضر من أهم عوامل الكشف عن المواهب وتمييز أصحاب الاستعدادات والميول الخاصة وذوي القدرات والمهارات الممتازة.

١٨- التقويم ركن مهم من أركان التخطيط لأنه يتصل اتصالاً وثيقاً بمتابعة النتائج وقد يكشف التقويم عن عيوب المناهج او الوسائل .

١٩- يساعد كل من المعلم والطالب على معرفة مدى التقدم في العمل المدرسي نحو بلوغ اهدافه (الزويني وآخرون، العشرون ، العشرون)

سبق وان مثلنا الاهداف رأسا والمحتوى عمودا فقريا وجئنا الى طريقة التدريس فوصفناه روحاً لعملية التصميم الان وقد وصلنا الى اخر عنصر وهو التقويم والذي يعد الجانب التعقلي والادراكي في هذه العملية لأنه سيرى من نقاط القوة منافع للإبداع ونقاط الضعف مسؤولية عظمى حتى يعيدها الى ساحة القوة بفضل التعقل للنتائج وربطها بالأهداف والبحث عن الخلل لتداركه وعن كل ما من شأنه اصلاح الامر حتى تصل الاهداف الى مرسى التحقق.

وفي النهاية يبقى المصمم مرهوناً بهذه الحلقات او العناصر ولا بد ان يعلم ان النتائج هي محض مخرجات لما وضع من اهداف ومحتوى وما نفذ من طرائق تدريس وانشطة وانها نتاج التقويم بمراحله وصفاته لذا لا غنى له عن أي عنصر مضى.

المصادر:

ابو الضبعات, زكريا اسماعيل (وَالْبَلَدُ الْعَشْرُونَ وَالْعَشْرُونَ), المناهج اسسها ومكوناتها, ط: دار الفكر, عمان – الاردن

جابر, وليد احمد, واخرون (وَالْبَلَدُ الْعَشْرُونَ وَالْعَشْرُونَ), طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية, ط: دار الفكر, عمان – الاردن.

جامع, حسن (وَالْبَلَدُ الْعَشْرُونَ وَالْعَشْرُونَ), تصميم التعليم, ط: دار الفكر, عمان – الاردن.

الحيلة, محمد محمود, (وَالْبَلَدُ الْعَشْرُونَ وَالْعَشْرُونَ), تصميم التعليم نظرية وممارسة والتطبيق, عالم الكتب الحديث

الحيلة, محمد محمود (وَالْبَلَدُ الْعَشْرُونَ وَالْعَشْرُونَ), تصميم التعليم نظرية وممارسة, ط: دار المسيرة للنشر, عمان – الاردن.

تحسين - الحيلة، محمد محمود (العشرون العشرون)، مهارات التدريس الصفي، ط، دار الميسرة للطباعة والنشر

والبلاد - الخطيب، علم الدين عبد الرحمن (العشرون العشرون)، اساسيات طرق التدريس، ط،

البلاد - الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني، العشرون العشرون، تاج العروس ج، تحقيق ابراهيم الترزي، الكويت.

والعشرون - الساعدي، حسن حيال، وجاسم محسن السلطاني، وايناس خلف العزاوي، وسعاد موسى السلطاني، علاء عبد الله الضاحي، وضرغام علي الخالدي، رائد حميد الزهيري، وعثمان سعدون الطائي، ط، دراسات تربوية معاصرة، مؤسسة دار القيثارة للطبع والنشر والتوزيع.

العشرون - سعاده، جودت احمد (العشرون العشرون)، صياغة الاهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، ط، دار الشروق للنشر والطباعة

والعشرون - العدوان، زيد سلمان، محمد فؤاد الحوامده (العشرون العشرون)، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط، دار المسيرة للنشر، عمان - الاردن.

والعشرون - العزاوي، فاروق خلف (العشرون العشرون)، الاهداف التربوية، مجلة اداب المستنصرية، العدد العشرون، بغداد

والعشرون - عطية، محسن علي (العشرون العشرون)، الاستيراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط، دار الصفاء للنشر، عمان - الاردن.

والعشرون - عطيه، محسن علي (العشرون العشرون)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط، دار الصفاء للنشر، ط، قطامي، يوسف واخرون (العشرون العشرون)، تصميم التدريس، ط، دار الفكر، عمان الاردن.

تحسين - الكبيسي كامل ثامر، ومائل كامل الكبيسي، العشرون العشرون، اساسيات الاحصاء التربوي للباحثين وطلبة الدراسات العليا، ط، مكتبة دجلة، بغداد العراق.

والبلاد - موسى فؤاد محمد، العشرون العشرون، المناهج مفهومها اسسها عناصرها تنظيماها، جامعة المنصورة.

البلاد - الوكيل، حلمي احمد (العشرون العشرون)، اسس بناء المناهج وتنظيمها، دار الميسرة، ط